

المحور الثالث: تطور الصحافة في أوروبا وأمريكا المحاضرة السابعة: تطور الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية

1- الصحافة المكتوبة:

كان لوثيقة الحقوق التي تم اعتمادها في دستور الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1791 دورا هاما في تطور الصحافة الأمريكية، والذي ينص في المادة الأولى منه على أن الكونجرس الأمريكي لا يحق له أن يسن قانونا يحد من حرية الصحافة أو حرية الكلام. وهذا الأمر يعتبر امتدادا لفلسفة الحرية التي أرسى جون ستيوارت ميل وجون ميلتون وجون لوك بالنسبة للمدرسة الأنجلوسكسونية.

تأسست النيويورك صن New York Sun سنة 1833 والنيويورك هيرالد New York Herald سنة 1835. لكن كانت هناك جرائد أخرى بداية من منتصف القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، لكن معظمها لم يعيش طويلا بسبب مشاكل مادية وسياسية، ما عدا بعض الصحف التي من بينها نيويورك ويكلي جورنال التي دامت لقراءة ثمان سنوات بمساعدة من الحكومة.

وقد كان للصحافة في أمريكا السابق في إصدار نسخ رخيصة الثمن بمحتويات هابطة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، الأمر الذي أدى إلى بلورة أفكار تصحيحية تستهدف أخلة العمل الصحفي والذي أفرز لجنة الأكاديميين الاثني عشر المؤسسين لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الصحافة.

2- وكالات الأنباء:

يدعم وكالات الأنباء بالولايات المتحدة الأمريكية عملاء أثرياء، وقد تم تأسيسها لمنافسة الوكالات الأوروبية خاصة الفرنسية منها. أشهر وكالات الأنباء الأمريكية هي الأسوشيتد برس A.P والتي ترجع نشأتها إلى اندماج 6 جرائد أمريكية كانت تصدر بنيويورك سنة 1847 واتخذت شكلا تعاونيا بالاستعانة بأكثر من 4000 موظف يعملون في 62 مكتب وتقدم خدماتها لأكثر من 6000 مشترك.

وتعتبر اليوناييتد برس انترناشيونال ثاني وكالات الأنباء في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي نتيجة لاندماج كل من وكالاتي اليوناييتد برس والانترناشيونال نيوز سيرفيس سنة 1957، وبالرغم من كونها شركة تجارية إلا أنها عانت من مشاكل مادية جعلتها تابعة لمؤسسة ميديا نيو كوربوريشن media new corporation سنة 1961.